٧٨٠ إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب (حم ت ه) عن عائشة

الغرض من هذا النزول والنزول هو قبلة من هذا من أول الليل وإن عفو الذنوب في دار الحاجات

وكره من ذلك ما يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب

٧٨١ إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم (حم ق د ت ن ه) عن ابن عمر

قال لما سمع ابن عمر يحلف بأبيه فلا يحلف الرجل [illegible] ما حلفت بها من حينئذ

لا ذاكراً ولا آثراً [illegible] فالحلف بغير الله مكروه بل نقل عن الحنابلة تحريم ذلك

ويقع كثيراً من الناس يقول [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فإن قصد

[illegible] إذ أنفل كفر وإن قصد التباعد عن الفعل لا يكفر لكنه يحرم ويجب التوبة منه

٧٨٢ إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً إن الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين إن الله تعالى يوصيكم

بالأقرب فالأقرب (حم ه طب ك) عن المقدام

أي قال إن ذلك ثلاثاً بالأقرب فالأقرب [illegible]

إذا لم يكن عنده ما يفي بالجميع فيقدم الأم ثم الأب ثم الأقرب فالأقرب

٧٨٣ إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء (م ه) عن أبي هريرة (ت ه)

عن ابن مسعود (ه) عن أنس (طب) عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس

إن الإسلام أي أهله بدوا غرباء أو [illegible] بدأ أي ظهر حال كونه غريباً

أو ظهر ظهور غريب فهو حال أو نائب عن المفعول المطلق

٧٨٤ إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً ثم رباعياً ثم سديسياً ثم بازلاً (حم) عن رجل

جذعاً أي إن أهل الإسلام [illegible] ضعف قوة كالجذع ثم ازدادوا قوة كالثني ثم رباعياً

بالتخفيف وكذا سديسياً

٧٨٥ إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم (د ك) عن جبير بن نفير وكثير بن مرة

والمقدام وأبي أمامة

الأمير أي من له إمارة ولو على الثلاثة أفسدهم لأنه إذا تجسس عليهم لسوء الظن

ربما حملهم على ارتكاب ما اتهمهم به بغضاً له وعناداً

٧٨٦ إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها (حم ق ه) عن أبي هريرة

ليأرز [illegible] الراء أي لينضم إلى المدينة [illegible] إلا في زمنه صلى الله عليه وسلم

لأجل الكثرة في العلم والمعارف والأنوار وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة لأجل أخذ العلم

عنهم [illegible] لأجل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم أرز يأرز مثلثة الراء أرزوا

انقبض وانجمع وبكسر الراء كما تأرز الحية أشار بهذا التشبيه إلى أنه ينبغي

لمن قصد المدينة أن يكون على حالة مشتفية من الأخلاق [illegible] يرجع كما أن الحية تمشي

[illegible] وإشارة [illegible] إلى أنه يطلب قصد المدينة ولو حصلت مشقة كما أن الحية

تحمل [illegible] لأنها تمشي على بطنها

٧٨٧ إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه (ت ك) عن ابن عباس

أي يكره ذلك تنزيهاً لأن أحسن الطعام ما في الوسط فلو ابتدأ به لطاعم حافة

الإناء مستقذراً

٧٨٨ إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة مالك (حم) عن عائشة

أي الملائكة من [illegible] وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر وأراد دخول بيت

السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى نمرقة [illegible] مع تثليث النون [illegible] الوسادة

الصغيرة [illegible] والجمع نمارق [illegible] فيها صور حيوان فامتنع من الدخول فقالت له

إن كنت فعلت ذنباً فقد تبت فقال ما هذه النمرقة فقالت جعلتها لتتكئ عليها

فذكر أن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة بإحياء تلك الصور فلم يقدروا فيطول عليهم العذاب

وذكر الحديث

٧٨٩ إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالماً أو متعلماً (ت ه) عن أبي هريرة

إن الدنيا أي الحياة ملعونة أي ملعون أهلها الذين هم مشغولون بها عن الله [illegible] ملعون ما فيها

أي [illegible] أي جميع ما فيها من ذي روح وغيره مما يشغل عن الله تعالى [illegible] الاستثناء

إن الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم (حم م د ن) عن تميم الداري (ت ن)

عن أبي هريرة (حم) عن ابن عباس

إن الدين أي معظمه [illegible] النصيحة [illegible]

على حد الحج عرفة [illegible] ولكتابه [illegible] ولرسوله بالإيمان به [illegible]

[illegible] أهل بيته وأصحابه [illegible] ولأئمة المسلمين [illegible]

[illegible] وعامتهم [illegible] باللطف [illegible]

٧٩٠ إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا

بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة (خ ن) عن أبي هريرة

ولن يشاد [illegible] العبادة [illegible] كل يوم [illegible] الليل فإنه

يعجز فيترك جميع ذلك [illegible] وأبشروا [illegible]

Copyright © King Saud University